تموز 2026 مجلة دراسات في الإنسانيات والعلوم التربوية العدد 14
July 2026 Journal of Studies in Humanities and Educational Sciences No. 14
Print ISSN 3006-3256 Online ISSN 3006-3264

الاعتقاد بالحظ الجيد لدى طالبات قسم رياض الاطفال

م.م سنان عطا عبد الحسين
الجامعة المستنصرية / كلية التربية الاساسية

ملخص البحث
هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الاعتقاد بالحظ الجيد لدى طالبات قسم رياض الأطفال، والكشف عن الفروق في هذا الاعتقاد تبعًا للمرحلة الدراسية. وتكونت عينة البحث من (150) طالبة من طالبات قسم رياض الأطفال، وتشمل المرجلة الاولى والثانية والثالثة ورابعة، وقد تبنت البحثة المقياس علوان المتكون من 12 فقرة بعد الاطلاع على الدراسات السابقة بعد التحقق من خصائصه السيكومترية، واعتمد المنهج الوصفي لتحقيق أهداف البحث.أظهرت نتائج البحث أن طالبات قسم رياض الأطفال يتمتعن بدرجة من الاعتقاد بالحظ الجيد، كما تبين وجود فروق بين المرحلتين الدراسيتين، إذ حصلت طالبات المرحلة الأولى على مستوى أعلى في الاعتقاد بالحظ الجيد مقارنة بطالبات المرحلة الرابعة، مما يشير إلى انخفاض هذا الاعتقاد لدى طالبات المرحلة الرابعة، وقد أوصى البحث بتعزيز الوعي لدى الطالبات بأهمية الاعتماد على الجهد الشخصي والتخطيط في تحقيق النجاح، وتنظيم برامج إرشادية وتوعوية تسهم في تصحيح المعتقدات غير العلمية المرتبطة بالحظ، وتشجيع إجراء المزيد من الدراسات التي تتناول الاعتقاد بالحظ الجيد وعلاقته بمتغيرات نفسية وتربوية أخرى لدى طلبة الجامعات.

Belief in Good Luck among Female Students of the Kindergarten Departm

Sinan Atta Abdul Hussein
Al-Mustansiriyah University -College of Basic Education
sinan.atta@uomustansiriyah.edu.iq

Abstract
The present study aimed to identify the level of belief in good luck among female students in the Kindergarten Department and to examine the differences in this belief according to academic stage. The research sample consisted of (150) female students from the Kindergarten Department, representing the first, second, third, and fourth academic stages. The researcher adopted Alwan's Good Luck Belief Scale, which consists of 12 items, after reviewing previous studies and verifying its psychometric properties. The descriptive research method was employed to achieve the study objectives .The findings indicated that the students of the Kindergarten Department demonstrated a moderate level of belief in good luck. The results also revealed significant differences between the academic stages, with first-year students scoring higher on belief in good luck than fourth-year students, indicating a lower level of this belief among fourth-year students .Based on these findings, the study recommended promoting students' awareness of the importance of relying on personal effort and planning to achieve success, organizing guidance and awareness programs to correct unscientific beliefs related to luck, and encouraging further research on belief in good luck and its relationship with other psychological and educational variables among university students.

Keywords: Belief in Good Luck, Kindergarten Department, Female Students, Academic Stage,.

.مشكلة البحث
إذ تواجه الطالبات خلال هذه المرحلة العديد من المواقف والتحديات التي تتطلب اتخاذ قرارات وتحمّل المسؤولية والسعي لتحقيق النجاح. ويرى (قطامي ،5،2016) أن المعتقدات التي يحملها الفرد حول

أسباب النجاح والإخفاق تؤثر بصورة مباشرة في مستوى الدافعية والإنجاز والثقة بالنفس. و.إن شريحة طالبات قسم رياض الاطفال مهمه بالمجتمع ومستقبله إذ يقع على عاتقها مسؤولية قيادة ذلك المجتمع مستقبلاً. لذا يتوجب على المسؤولين رعايتهم من خلال تطوير طاقاتهم المبدعة فمنها من تتحول طاقاتهم إلى طاقات تدميرية وعدوانية تجلب الدمار لنفسها وللمجتمع في آن واحد وهناك دعوات تؤكد على الوقوف والتعرف على المشكلات التي تواجه حياة الطلبة ، ومساعدتهم على التوافق مع الآخرين والاعتماد على النفس وتحمل المسؤولية وحب الآخرين وحب العمل وغيرها وإن الاهتمام بشخصية الطلبة الجامعيين يعني الاهتمام بمستقبل البلد والأمة الإنسانية عموما بكل نواحيها المتطلعة والهادفة إلى الازدهار، وهذا يتحقق من خلال تنمية القدرة على الابتكار والاتزان الانفعالي التي يتم من خلالها بناء جيل متوافق نفسيا واجتماعيا قادر على إن يجعل الحب غاية ووسيلة في سعيه لذلك وقد لاحظت الباحثة من خلال عملها في المجال الاكادمي أن بعض الطالبات قد يفسرن نجاحهن الدراسي أو حصولهن على فرص إيجابية بكونهن يتمتعن بحظ جيد، في حين قد تنسب أخريات نجاحهن إلى الجهد والمثابرة والقدرات الشخصية. وقد يؤدي اختلاف هذه المعتقدات إلى تباين في مستوى الطموح والدافعية والاعتماد على الذات. كما أن طالبات قسم رياض الأطفال يمثلن شريحة مهمة؛ لأنهن معلمات المستقبل اللاتي سيقمن بتوجيه الأطفال وتنمية شخصياتهم، الأمر الذي يجعل دراسة معتقداتهن النفسية ذات أهمية تربوية كبيرة.
(،العطار. 1995 ،1 1)وبناءً على ما تقدم تتحدد مشكلة البحث الحالي بالإجابة عن السؤال الآتي:
هل ان طالبات قسم رياض الاطفال يعتقدن بالحظ الجيد؟

أهمية البحث:

1ـالاهمية النظرية

تنبع أهمية البحث الحالي من أهمية المعتقدات النفسية التي يحملها الأفراد، لما لها من دور بارز في توجيه السلوك وتفسير الأحداث الحياتية، إذ تُعد المعتقدات المتعلقة بأسباب النجاح والفشل من العوامل المؤثرة في مستوى الدافعية والثقة بالنفس والإنجاز الأكاديمي (قطامي، 2016 ،55). ويُعد الاعتقاد بالحظ الجيد أحد هذه المعتقدات التي قد تؤثر في تفسير الفرد لما يحققه من نجاحات أو ما يواجه من إخفاقات، كما يسهم في تشكيل توقعاته نحو المستقبل ونظرته إلى الفرص المتاحة أمامه.

وتبرز أهمية البحث في تناوله طالبات قسم رياض الأطفال، إذ تمثل المرحلة الجامعية فترة مهمة في بناء الاتجاهات والقيم والمعتقدات التي تؤثر في شخصية الطالبة، وتنعكس على أدائها الأكاديمي واستعدادها المهني المستقبلي (الزغول، 2012،65). ومن ثم فإن التعرف إلى مستوى الاعتقاد بالحظ الجيد لدى طالبات قسم رياض الأطفال يسهم في فهم جانب مهم من الجوانب النفسية التي ترتبط بتفسير النجاح والفشل، وطريقة التعامل مع المواقف الدراسية والحياتية المختلفة.

كما تستند أهمية البحث إلى ما أشارت إليه نظرية الضبط الداخلي والخارجي لروتر (Rotter, 1966p84)، التي ترى أن بعض الأفراد يعزون نتائج أفعالهم إلى عوامل خارجية كالحظ والصدفة، في حين يعزوها آخرون إلى عوامل داخلية تتمثل في الجهد والقدرة الشخصية، وهو ما ينعكس على مستوى الدافعية والإنجاز. كذلك يؤكد باندورا (Bandura, 1997p45) أن معتقدات الفرد حول كفاءته الذاتية تؤدي دوراً أساسياً في تعزيز الثقة بالنفس والمثابرة والنجاح، مما يجعل دراسة الاعتقاد بالحظ الجيد ذات أهمية في البيئة الجامعية.

2ـ الأهمية التطبيقية للبحث في إمكانية الإفادة من نتائجه في إعداد برامج إرشادية وتربوية تستهدف تعزيز المعتقدات الإيجابية الواقعية لدى طالبات قسم رياض الأطفال، وتنمية الاعتماد على الجهد الشخصي والكفاءة الذاتية بدلاً من الاعتماد على الحظ بوصفه مفسراً رئيساً للنجاح، فضلاً عن إغناء الأدبيات التربوية والنفسية المتعلقة بموضوع الاعتقاد بالحظ الجيد في البيئة الجامعية العراقية، وفتح المجال أمام دراسات مستقبلية تتناول هذا المتغير وعلاقته بمتغيرات نفسية وتربوية أخرى.لزيادة القوة العلمية للبحث

اهداف البحث

يهدف البحث الحالي الى التعرف على:-

الاعتقاد بالحظ الجيد لدى طالبات قسم رياض الاطفال

الكشف عن الفروق في الاعتقاد بالحظ الجيد تبعا للمرحلة الدراسية لدى طالبات قسم رياض الاطفال

تحديد المصطلحات : -

الاعتقاد بالحظ الجيد Belief of Good Luck Wiseman, 2004

عرفه كل من: اعتقاد بالحظ الجيد هو اعتقاد الفرد بأنه شخص محظوظ، وأن توقعاته الإيجابية وانفتاحه على الفرص وثقته بقدرته على الاستفادة من الظروف تسهم في زيادة فرص النجاح وتحقيق النتائج المرغوبة." (Wiseman, 2004).

التعريف النظري: اعتمدت الباحثة تعريف (wismen, 2014) وذلك لأنها اعتمدت الإطار النظري له في البحث الحالي

. دارك وفريدمان 1997 Dark & Freedman سمة شخصية وهي سمة داخلية ومستقرة ويمكن التنبؤ بها ويمكن التحكم فيها)Drake & Freedman, 1997::7)

. و ايزمان :67Wiseman 2004 : هو التخطيط لتحديد الفرص المناسبة لتحقيق النجاح وهو نوع من (السيطرة التبؤية لاغتنام الفرص المواتية (Wiseman, 2004 67)

. هيلز وجينيفر Hales & Jennifer 2018 توقع معرفي بأن الاحداث الجيدة ستحدث في المستقبل) " أكثر من الاشياء السيئةHales & Jennifer, 2018, P:1030

التعريف الإجرائي للاعتقاد

ويُعرَّف الاعتقاد إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: "مجموعة الأفكار والقناعات التي تتبناها طالبات قسم رياض الأطفال تجاه الحظ الجيد، والتي تظهر من خلال استجاباتهن على فقرات مقياس الاعتقاد بالحظ الجيد المعدّ لأغراض البحث الحالي".

ويُعرّف الاعتقاد بالحظ الجيد إجرائيًا في البحث الحالي بأنه: "الدرجة الكلية التي تحصل عليها طالبة قسم رياض الأطفال عند استجابتها لفقرات مقياس الاعتقاد بالحظ الجيد المعدّ في البحث الحالي كالآتي:

طالبات قسم رياض الأطفال

هنّ الطالبات الملتحقات بقسم رياض الأطفال في كلية التربية الأساسية، واللواتي يدرسن المقررات التربوية والنفسية والتخصصية الخاصة بإعداد معلمات رياض الأطفال، بهدف اكتساب المعارف والمهارات اللازمة للتعامل مع أطفال مرحلة ما قبل المدرسة وتربيتهم وتعليمهم. (الخطيب، جمال، والحديدي،44،2018).

.حدود البحث

الحدود العلمية: متغير (الاعتقاد بالحظ الجيد)

الحدود البشرية:يقتصر البحث على طالبات قسم رياض الاطفال كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية

الحدود الزمانية :يجري البحث خلال العام الدراسي (2025- 2026)

الحدود المكانية : يطبق البحث بقسم رياض الاطفال كلية التربية الاساسية التابعة للجامعة المستنصرية

النظريات المفسرة للاعتقاد بالحظ الجيد والدراسات السابقة

يمكن تفسير مفهوم الاعتقاد بالحظ الجيد من خلال عدد من النظريات النفسية والاجتماعية التي تناولت طريقة تفسير الأفراد للأحداث والنجاح والفشل، وفيما يأتي أهم النظريات المرتبطة بهذا المتغير مع عرض دراسات سابقة مناسبة لموضوع البحث. للاعتقاد بالحظ الجيد تعتقد الديانات التوحيدية أن الله هو من يتحكم في الأحداث المستقبلية، ويعترف معظمهم بأن العناية الإلهية هي على الأكثر لها تأثير، على الحظ، استوعبت المسيحية في تطورها المبكر، ممارسات تقليدية عدة التي قبلت في أوقات مختلفة النذر ومارست أشكالا من التضحية الطقسية من أجل إلهام إرادة كيانها الأعلى أو للتأثير على المحسوبية الإلهية. إن مفاهيم النعمة الإلهية" أو "البركة" و يصفها المؤمنون تشبه إلى حد بعيد ما نسميه الاعتقاد بجلب الحظ)HalaSe, 2020,p109

كان لدى ديانات أمريكا الوسطى، مثل الأزتيك والمايا والإنكا، معتقدات قوية بشكل خاص فيما يتعلق بالعلاقة بين الطقوس والآلهة، والتي يمكن أن تسمى بالمعنى المماثل للأديان الإبراهيمية، الحظ أو العناية الإلهية. في هذه الثقافات، يمكن عد التضحية البشرية سواء من المتطوعين الراغبين أو الأعداء المأسورين) وكذلك التضحية بالنفس عن طريق إراقة الدماء، وسيلة لإرضاء الآلهة وكسب النعمة للمدينة

التي تقدم التضحية. العديد من الممارسات الأفريقية التقليدية، مثل الشعوذة والغطس، لديها إيمان قوي بالخرافات. تتضمن بعض هذه الديانات اعتقادًا بأن الأطراف الثالثة يمكن أن تؤثر على حظ الفرد. يحترم الشامان والسحرة ويخافون على حد سواء، بناءً على قدرتهم على التسبب في الحظ الجيد أو السيئ لمن يعيشون في القرى القريبة منهم.(عيسوي ، 1983، ص55)

في الإسلام لا يوجد شيء اسمه الحظ والنصيب خارج نطاق التدبير والتقدير الإلهي، وإنما هناك القوانين الكونية والسنن الإلهية التي من وفق للأخذ بها فقد فاز وكان النجاح حليفه . وبما ان القرآن الكريم هو الكتاب الأول فقد حدد اوجه الحظ وجوانبه المختلفه فالحظ الجيد بميزان الخالق هو الصبر

ظهر مفهوم الحظ لأول مرة في القرن الخامس عشر، ويُقصد به احتمال وقوع أحداث إيجابية أو سلبية في حياة الفرد (Lee & Ladkin, 2011). أما الاعتقاد فيُعرَّف بأنه حكم ذهني يسلّم به الفرد ولا يقبل الشك فيه (أحمد، 1990، ص 288).وقد أوضح كل من Church وRobert Hartman في نظرية The Four Faces of Luck أن للحظ أربعة أوجه رئيسة، يمكن توضيحها على النحو الآتي:

أولاً: الحظ بوصفه خرافة (Luck is a Myth):

يشير هذا الوجه إلى الاعتقاد بأن الحظ الجيد أو السيئ يمكن أن يتأثر بأفعال معينة يؤديها الفرد، أو بأحداث تقع في محيطه، أو بامتلاك بعض الأشياء التي يُعتقد أنها تجلب الحظ، مثل التمائم والطلاسم، وهي معتقدات تستند إلى الخرافة أكثر من اعتمادها على أسس علمية (عيسوي، 1983، ص18).

ثانياً: الحظ بأثر رجعي (Retrospective Luck):

يقصد به تفسير الأحداث الماضية على أنها كانت نتيجة للحظ، سواء كان جيداً أو سيئاً. ويظهر ذلك عندما يسترجع الفرد مواقف سابقة مثل وجوده في المكان أو الزمان المناسب، أو حدوث لقاءات ومواقف مصادفة أثرت في حياته بصورة إيجابية أو سلبية، أو نجاح أو فشل مخاطرة اتخذها في ظروف استثنائية. وغالباً ما تبقى هذه الأحداث عالقة في الذاكرة أكثر من المواقف اليومية العادية (Smith, 2004, p.13).

ثالثاً: الحظ بوصفه اغتناماً للفرص (Luck by Chance):

يرتبط هذا النوع بقدرة الفرد على استثمار الفرص المتاحة وتحويلها إلى نجاحات شخصية أو مهنية. فالأشخاص الذين يوظفون حدسهم وخبراتهم ويستثمرون الفرص المتوافرة أمامهم غالباً ما يُوصفون بأنهم محظوظون، رغم أن نجاحهم يعود في الحقيقة إلى حسن استغلالهم لتلك الفرص واتخاذهم قرارات مناسبة (Wiseman, 2004, p.33).

رابعاً: الحظ الأخلاقي (Moral Luck):

يرتبط الحظ الأخلاقي بالأحكام التي تُصدر على الأفراد بشأن أفعالهم، رغم أن نتائج تلك الأفعال قد تتأثر بعوامل خارجة عن إرادتهم. وقد أشار كل من (وليامز 1981،) إلى أن الإنسان قد يكون موضعاً للتقييم الأخلاقي استناداً إلى نتائج لم تكن تحت سيطرته الكاملة، وهو ما يتعارض مع ما يُعرف بـ"مبدأ التحكم"، الذي يفترض أن المسؤولية الأخلاقية ينبغي أن تقتصر على ما يقع ضمن إرادة الفرد. ويرى الباحثون أن الحظ الأخلاقي يتحقق عندما يخضع الشخص للحكم الأخلاقي بسبب عوامل خارجة عن سيطرته، مع استمرار المجتمع في تحميله المسؤولية عنها (أحمد، 2007، ص297؛ Smith et al., 2004)

وقد صنّف Nagel الحظ الأخلاقي إلى أربعة أنواع رئيسة، هي: الحظ الناتج (Resulting Luck)، والحظ الظرفي (Circumstantial Luck)، والحظ التأسيسي (Constitutive Luck)، والحظ السببي (Causal Luck). ويُقصد بالحظ الناتج ذلك النوع الذي يرتبط بنتائج الأفعال وآثارها، إذ قد يُقيَّم الفرد أخلاقياً تبعاً للنتائج التي ترتبت على سلوكه، حتى وإن كانت بعض تلك النتائج خارجة عن إرادته أو سيطرته.

أولًا: النظريات المفسرة للاعتقاد بالحظ الجيد

- نظرية العوامل الأربعة للحظThe Four Factor theory of Luck

نشر ريتشارد و ايزمان 2003 نظريته عن الحظ اذ لاحظ كيف ان الافراد حاولوا زيادة الحظ في حياتهم من خلال حمل تمائم الحظ ولمس الخشب وتجنب العدد الثالث عشر وانتقد كل من هذه الأساليب لأن مثل هذا التفكير الخرافي مبني على فهم خاطئ للحظ. فحاول تغيير مساره الى البحث العلمي وبعد سنوات من البحث العلمي استطاع الكشف عن استراتيجيات وتقنيات يكمن ورائها ما عرفه (بالخير) هي عباره عن

طريقه تغيير تفكير الاشخاص. ووصف التقنيات العملية ودمجها في الكثير من حياة الاشخاص غير المحظوظين هذه التقنيات لها القدرة في تعزيز وأثراء الأشخاص غير المحظوظين وتحويلهم الى محظوظين والأشخاص المحظوظين الى أشخاص أكثر حظاً عبر تطوير مهاراتهم في تقنيات اساسية وفرعية رغم أن الأشخاص المحظوظين والمنحوسين لا يملكون أي فكرة تقريبا عن الأسباب الحقيقية وراء حظهم الجيد أو)Wiseman, 2004,p:33(السيئ، فإن أفكارهم وسلوكهم هما المسؤولان عن أغلب حظوظهم

في إحدى الدراسات التي اجراها وايزمان، طلب من المشتركين عد الصور الموجودة في جريدة أعطاها لهم. استغرق الأشخاص المنحوسون حسب تقييمهم الذاتي - نحو دقيقتين لإنهاء المهمة، في حين استغرق المحظوظون عدة ثوان فحسب، لسبب بسيط هو أنه في الصفحة الثانية من الجريدة، وضع وايزمان رسال مكتوبة بخط كبير للغاية تقول: توقف عن العد هناك 43 صورة في هذه الجريدة. وضع وايزمان رسال أخرى في منتصف الجريدة تقول: توقف عن العد، أخبر المختبر أنك رأيت هذه الرسالة واربح 250 دولارا ونتج عن الدراسات التي قام بها وايزمان نظرية "عامل الحظ" التي ألف كتابا كاملا لشرحها صدر عام 2004 تحت عنوان عامل الحظ المبادئ الأربعة الأساسية (The Luck Factor: The four essential principles). لاحظ وايزمان من خلال دراسة أخرى أن المنحوسين قد يفوتون الفرص الجيد بسبب تركيزهم الشديد على شيء معين يعوقهم عن رؤية الصورة الأكبر والفرص المختلفة قليلا، لذلك فاتهـ رؤية الرسالة العملاقة في الجريدة على الجانب الآخر، فالمحظوظون يتمتعون برؤية منفتحة ومسترخية تمنحهم الفرصة لرؤية كل الفرص الموجودة وانتقاء الفرص الذهبية منها حتى لو لم تكن ما يبحثون عن حقا.

- نظرية الحظ الشخصي لدارك وفريدمان theory of personal luck 1997 Dark Freedman &

تفترض هذه النظرية أن بعض الأفراد يعتقدون أن الحظ هو سمة شخصية، وهي داخلية ومستقرة ويمكن التنبؤ بها ويمكن التحكم فيها، نادى بها فريدمان ودارك (Freedman Darke&,1997) في بداية الأمر وعدها منعطفاً جديداً وكان لهما الفضل في اعداد اول مقياس للاعتقاد بالحظ الجيد (Pritcharda 2004 Smith, &) أو أن الأشخاص الذين اعتقدوا أنهم محظوظون بشكل شخصي يميلون إلى التصرف كما لو أن الحظ الجيد سيساعدهم في ضمان النجاح في المستقبل وفي مواقفهم اليومية التي بدت مرتبطة جداً بالحظ يمنح الاعتقاد بالحظ الجيد الأفراد شعوراً بالثقة أو اليقين عندما يرتبط بالموقف بطريقة ما. وقد يعتقد بعض الأشخاص أن حظهم يوفر قدرًا من التحكم بالطريقة نفسها التي تؤدي بها السمات الداخلية /المستقرة الأخرى إلى تصورات السيطرة، فمن منظور الشخص يعتقد بالحظ، أنه يؤدي إلى توقعات إيجابية للنجاح في المستقبل. لذلك يعتقد هؤلاء الأفراد أن حظهم الحالي سيستمر ، تماما كما يعتقد بعض الأشخاص)Darke & Freedman, 1997, p488(أن النجاح في الماضي يرجع إلى مهاراتهم الشخصية وفي دراسة قام بها فريدمان و دارك (Freedman& Darke,1997) هدفت بناء ووصف مقياس الاعتقاد بالحظ الجيد وتطبيقه BIGL وعلاقته بمتغيرات مثل الثقه والخرافات والتفاؤل والاختلاف العرقي وقد تضمنت العينة (2031) زائرا لمركز اونتاريو للعلوم في جامعة كولمبيا وجامعة نيويورك وبينت النتائج: تم من خلال وصف بناء وخصائص مقياس الاعتقاد بالحظ الجيد (BIGL) واظهرت النتائج وجود فروق فردية دالة فيما يتعلق بالمعتقدات حول الحظ أو يحتفظ بعض الأفراد برؤية غير عقلانية للحظ بوصفها قوة مستقرة إلى حد ما تميل في التأثير على الأحداث لصالحهم، في حين يبدو أن بعضهم الآخر يحمل اعتقادا أكثر عقلانية بأن الحظ عشوائي وغير موثوق به أظهرت هذه المعتقدات قدرا كبيرا من الاستقرار بمرور الوقت. كان المقياس BIGL مرتبطاً بشكل كبير بالتفاؤل العام أو التشاؤم و تقدير الذات أو الرغبة في السيطرة أو دافع الإنجاز. كان هناك أيضًا دليل على أن الاعتقاد بالحظ الجيد يختلف عن الشعور بأن الفرد محظوظ أو راضي بشكل عام عن حياته أو لوحظت اختلافات عرقية في مقياس BIGL،

- نظرية التخطيط المعرفي للاعتقاد بالحظ الجيد Theory of Cognitive Planning

يوكد مالتبي أن الاعتقاد بالحظ الجيد عملية تكيفية ترتبط بالأوهام الإيجابية للمواقف المحيطة بالفرد ولها علاقة بالتوقعات الجيدة والمستقبلية (Malthy & Day, 2003,p:1218) وقد يؤدي دوراً في الإدراك

ضمن مخطط تحقيق الأهداف اذ سيكون مرتبطاً بشكل إيجابي بالثقة فيما يتعلق بإنجاز الهدف وانه اختيار واع وقرار متداخل بين الأمل والإرادة والتفاؤل حقيقة أن التفكير المتفائل مرتبط أيضاً بالتفكير والسلوك الموجه نحو الهدف والذي قد يوفر إطاراً مفاهيمياً إضافيا لفهم الاعتقاد بالحظ الجيد. فضلاً عن التفاؤل والأمل. باعتبار أن شعور انفعالي الأمل وعملية معرفية ذات صلة بالهدف يشمل عمليتين معرفية فيما يتعلق بإنجاز الأهداف المستقبلية هما:

1) الوساطة، الدرجة التي يكون الفرد عندها الدافع الملحوظ للتحرك نحو أهدافه بنشاط

2) المسارات والتي تتضمن القدرة المنصورة لتوليد مسارات عملية للأهداف & Malthy(Day,2005,p:1219)

وتم أنشاء اثنين وعشرين عاملاً من المنظرين، بناء على الأصل عوامل من مقياس الاعتقاد بالحظ الجيد لدارك وفريدمان، وهي مصممة لتعكس 6 أوجه من المعتقدات فيما يتعلق بالحظ؛ اعتقاد (1) عام بالحظ و (2) رفض الاعتقاد بالحظ و (3) الاعتقاد العام بالحظ السيئ و (4) الاعتقاد بكونك محظوظاً شخصياً و (5) الاعتقاد بكونك شخصياً سيئ الحظ

ثانيًا: الدراسات السابقة

1- دراسة (Darke & Freedman 1997) وفي دراسة قام بها فريدمان و دارك هدفت بناء ووصف مقياس الاعتقاد بالحظ الجيد وتطبيقه BIGL وعلاقته بمتغيرات مثل الثقه والخرافات والتفاؤل والاختلاف العرقي وقد تضمنت العينة (2031) زائرا لمركز اونتاريو للعلوم في جامعة كولمبيا وجامعة نيويورك وبينت النتائج: تم من خلال وصف بناء وخصائص مقياس الاعتقاد بالحظ الجيد (BIGL). واظهرت النتائج وجود فروق فردية دالة فيما يتعلق بالمعتقدات حول الحظ أو يحتفظ بعض الأفراد برؤية غير عقلانية للحظ بوصفها قوة مستقرة إلى حد ما تميل في التأثير على الأحداث لصالحهم، في حين يبدو أن بعضهم الآخر يحمل اعتقادا أكثر عقلانية بأن الحظ عشوائي وغير موثوق به أظهرت هذه المعتقدات قدرا كبيرا من الاستقرار بمرور الوقت كان المقياس BIGL مرتبطاً بشكل كبير بالتفاؤل العام أو التشاؤم و تقدير الذات أو الرغبة في السيطرة أو دافع الإنجاز. كان هناك أيضًا دليل على أن الاعتقاد بالحظ الجيد يختلف عن الشعور بأن الفرد محظوظ أو راضي بشكل عام عن حياته أو لوحظت اختلافات عرقية في مقياس BIGL، فمثلا أن Darke, P. R., & Freedman, J. L. (1997

2ـ دراسة علوان :2024 الاعتقاد بالحظ الجيد والشحصية الذاتية الاهداف وعلاقتها بالانهماك بالعمال لدى تدرسيين الجامعة:

قامت الباحثة بتطبيق مقياس الاعتقاد بالحظ الجيد على عينة البحث البالغة (400)، وقد ظهر إن متوسط درجاتهم على المقياس بلغ (47.04) درجة وبانحراف معياري قدره (6.57)، وبموازنة الوسط الحسابي مع الوسط الفرضي للمقياس والبالغ (36) درجة، وباستعمال الاختبار التائي (t-test) لعينة واحدة تبين إن هناك فرق دال إحصائيا بين المتوسطين الحسابي و الفرضي ولصالح المتوسط الحسابي، إذ بلغت القيمة التائية المحسوبة (33.64) وهي أكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) بدرجة حرية (399) تشير النتيجة اعلاه إلى ان عينة البحث من تدريسي الجامعة لديهم اعتقاد عالي بالحظ الجيد، وقد فر wiseman2004 في نظريته ان الاعتقاد بالحظ الجيد يأتي بعد خطوات يقوم بها الأشخاص المحظوظين الذين يتمتعون برؤية منفتحة ومسترخية، تمنحهم الفرصة لتصور كل الامكانيات الموجودة وانتقاء الفرص الذهبية منها حتى لو لم يكن ما يبحثون عنه حقاً . وان لشبكة العلاقات الاجتماعية الفاعلة والمحيطة لها دور في دعم الفرد من جميع الجوانب والمثابرة في مواجهة الفشل وتوقعات الناس المحظوظين حول المساعدة المستقبلية للجوانب الايجابية للفشل التي تسهم بدور كبير في تغيير نظرة الفرد للاحداث فيما بعد (wiseman, 2004,P:1-200) وتتمتع عينة البحث وهم تدريسي الجامعة من النخبة العلمية في المجتمع بالكثير من المهارات والتي تراكمت من خلال سنوات الدراسة من جهة

موازنة الدراسات

تتشابه دراسة دارك وفريدمان (Darke & Freedman, 1997) ودراسة علوان (2024) في أنهما تناولتا الاعتقاد بالحظ الجيد بوصفه متغيرًا نفسيًا رئيسًا، كما اعتمدت الدراستان المنهج الوصفي واستخدمتا مقياسًا لقياس الاعتقاد بالحظ الجيد لدى أفراد العينة، وسعتا إلى الكشف عن مستوى هذا

الاعتقاد وعلاقته ببعض المتغيرات النفسية.وتختلف الدراستان في عدة جوانب؛ إذ هدفت دراسة Darke & Freedman (1997) إلى بناء وتقنين مقياس الاعتقاد بالحظ الجيد (BIGL) والكشف عن علاقته بمتغيرات مثل التفاؤل، وتقدير الذات، ودافع الإنجاز، والرغبة في السيطرة، والخرافات، إضافة إلى دراسة الفروق العرقية، وطبقت على عينة كبيرة بلغت (2031) مشاركًا من زوار مركز أونتاريو للعلوم وطلبة جامعتي كولومبيا ونيويورك. أما دراسة علوان (2024) فقد هدفت إلى التعرف على مستوى الاعتقاد بالحظ الجيد وعلاقته بالشخصية الذاتية والانهماك بالعمل لدى تدريسيي الجامعة، وطبقت على عينة بلغت (400) تدريسي جامعي.

كما اختلفت نتائج الدراستين؛ فقد توصلت دراسة Darke & Freedman (1997) إلى أن الاعتقاد بالحظ الجيد يمثل سمة مستقرة نسبيًا لدى بعض الأفراد، ويرتبط بالتفاؤل وتقدير الذات ودافع الإنجاز، مع وجود فروق فردية وعرقية في هذا الاعتقاد. في حين أظهرت دراسة علوان (2024) أن أفراد العينة يتمتعون بمستوى مرتفع من الاعتقاد بالحظ الجيد، وعزت ذلك إلى ما طرحه Wiseman (2004) من أن الأشخاص الذين يؤمنون بالحظ الجيد يمتلكون رؤية منفتحة وقدرة على استثمار الفرص وبناء علاقات اجتماعية فعالة.

وتستفيد الدراسة الحالية من الدراستين في اعتماد الإطار النظري الخاص بالاعتقاد بالحظ الجيد، والاستفادة من مقياس BIGL الذي طوره Darke وFreedman، فضلاً عن دعم تفسير نتائج البحث الحالية ومقارنتها بنتائج الدراسات السابقة، مع اختلاف مجتمع الدراسة الحالية الذي يقتصر على طالبات قسم رياض الأطفال، وهو ما يمنحها خصوصية تختلف عن الدراسات السابقة.

منهجية البحث

يتضمن هذا الفصل الخطوات المنهجية والاجراءات التي اتبعتها الباحثة في دراستها والتي تمثلت بتحديد منهج البحث ومجتمعه وعينته اذ انها اعتمدت على تعدد مصادر المعلومات في الاطار النظري والدراسات السابقة والخطوات التي تم اتباعها عند تبني

مجتمع البحث : يتالف مجتمع البحث الحالي من طالبات قسم رياض الاطفال للعام الدراسي 2026/2025 والمكون عددهم من (425) طالبة مقسمين على المراحل الاربعة

عينة البحث: قامت الباحثة باختيار عينه عشوائية طبقية من المجتمع الاصلي من قسم رياض الاطفال في كلية التربية الاساسية / الجامعة المستنصرية البالغ عددهم (150)تم اختيارهم من المراحل الاربعة وكما موضح فيه جدول رقم (1)

المرحلة	عدد الطالبات
مرحلة اولى	30
مرحلة ثانية	35
مرحلة ثالثة	42
مرحلة رابعة	43
المجموع	150

رابعا: اداة البحث : لتحقيق اهداف البحث الحالي تطلب وجود: مقياس الاعتقاد بالحظ الجيد ، وفيما يأتي وصف لإداة البحث :

المنطلقات النظرية والمنهجية لإعداد المقياس :

بعد ان عرضت الباحثة الإطار النظري والدراسات السابقة للبحث الحالي فقد تم تحديد المنطلقات النظرية والمنهجية التي تستند إليها الباحثة لإعداد مقياس الاعتقاد بالحظ الجيد ، لانها تعطي رؤية واضحة تنطلق منها الباحثة للتحقق من إجراءات إعداد المقياس ، وعليه تم تحديد الاعتقاد بالحظ الجيد ا من خلال تبني تعريف (wismen, 2014 عرفه: اعتقاد بالحظ الجيد هو اعتقاد الفرد بأنه شخص محظوظ، وأن توقعاته الإيجابية وانفتاحه على الفرص وثقته بقدرته على الاستفادة من الظروف تسهم في زيادة فرص النجاح وتحقيق النتائج المرغوبة." (Wiseman, 2004)

- تم صياغة فقرات المقياس بصيغته الأولية في ضوء تعريف مفهوم الاعتقاد بالحظ الجيد والادب

النظري وما تيسر الحصول عليه من الدراسات السابقة ، إذ تم صياغة (12) فقرة

صلاحية الفقرات الصدق الظاهري

لغرض تحقيق ذلك قامت الباحثة بعرض فقرات مقياس الاعتقاد بالحظ الجيد (12) فقرة ملحق بصيغتها الأولية على مجموعة من المحكمين المتخصصين بميدان العلوم التربوية والنفسية ورياض الاطفال والقياس والتقويم بلغ عددهم (6) محكمين ملحق (1) ، إذ يشير (Eble) إلى أن أفضل وسيلة للتأكد من الصدق الظاهري للمقياس هو أن يقوم عدد من المحكمين ذوي الخبرة والدراية العلمية بتقدير مدى تحقيق الفقرات للصفة المراد قياسها (Eble,1972:566) وذلك من أجل إصدار أحكامهم على مدى صلاحية الفقرات ، وسلامة صياغتها وملائمتها للغرض الذي وضعت من أجله ، وكذلك صلاحية البدائل المستخدمة للإجابة علما أن الباحثة استخدمت اسلوب ليكرت الخماسي لبدائل الاجابة وهو تنطبق علي دائما ، تنطبق علي غالبا ، تنطبق على احيانا ، تنطبق على نادرا ، لا تنطبق علي) وتأخذ الدرجات عند التصحيح 5،4،3،2،1، للفقرات الايجابية للفقرات علما ان لايوجد فقرات قد سقطت١، ٢،٣، ٤، ٥) ولتحليل آراء المحكمين على فقرات المقياس قد استعملت الباحثة اختبار مربع كاي (كا٢) لعينة واحدة ، و تقبل الفقرة عندما تكون قيمة مربع كاي المحسوبة أكبر من القيمة الجدولية البالغة (1,96) عند مستوى دلالة (٥...) كما في الجدول (2)

التحليل الاحصائي لفقرات مقياس الاعتقاد بالحظ الجيد

معامل تمييز الفقرة - :اولا

أن الهدف من تحليل الفقرات هو الإبقاء على الفقرات الجيدة في المقياس بعد التأكد من كفاءتها في تحقيق مبدأ الفروق الفردية الذي يقوم عليه المقياس، وهل إن الفقرة تمتلك قوة التمييز)بين المستجيبين الذين تكون درجاتهم عالية والمستجيبين الذين تكون درجاتهم واطئة في المفهوم الذي تقيسه الفقرة أم لا (إلى ضرورة البقاء على الفقرات ذات القوة التمييزية في الصورةالنهائية للمقياس، واستبعاد الفقرات غير المميزة أو تعديلها أو تجريبها من جديدEbel, 1972,P)Ghisell

ولحساب معامل تمييز فقرات المقياس استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينتين مستقلتين حيث اعتمدت نسبة (27%) للحصول على المجموعتين المتطرفتين في الدرجات تسمى احداهما المجموعة العليا والاخرى المجموعة الدنيا البالغ حجم كل واحده منهما (40) طالبة وتعد الفقرة في المقياس مميزة اذا كانت القيمة التائية المحسوبة لها اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.98) عند مستوى دلالة 0.05 وبدرجة حرية (78) والجدول يوضح ذلك

جدول(2) معامل تمييز فقرات مقياس الاعتقاد بالحظ الجيد

تسلسل الفقرات	المجموعة العليا		المجموعة الدنيا		القيمة التائية المحسوبة
	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	
1	4.625	0.774	3.550	1.535	3.955
2	4.825	0.500	4.275	1.061	2.963
3	3.775	1.544	2.625	0.952	4.009
4	4.050	1.060	3.325	1.185	2.883
5	3.400	0.900	2.175	0.957	5.895
6	3.825	1.106	1.825	0.902	8.857
7	4.100	1.007	2.825	0.549	7.026
8	3.875	0.991	2.900	1.104	4.153
9	4.050	1.131	2.050	1.153	7.829
10	4.025	1.097	2.475	1.280	5.812
11	9.600	0.671	2.750	1.409	7.493
12	4.650	0.921	3.175	1.567	5.132

يتضح من الجدول (2) ان جميع فقرات المقياس تميز وبشكل جيد بين المجموعتين المتطرفتين في السمة المقاسة

2- ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

يعد ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس مؤشراً لتجانس الفقرات في قياسها للظاهرة السلوكية ،Allen&Yen (123،1979,تشير هذه الطريقة إلى مدى قدرة فقرات الاختبار على أن تقيس بالاتجاه أو المسار نفسه، وتعد هذه الطريقة عن العلاقة المتبادلة بين فقرات المقياس .(Peers 29: 2006) وهذا يعني إيجاد معامل الارتباط بين الأداء عن كل فقرة والأداء على المقياس بأكمله إذ تعبر الدرجة الكلية عما يقيسه

تحققت الباحثة من ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون بعد ان حسبت العلاقة بين درجة الفقرة والدرجة الكلية للمقياس حيث كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (3)

جدول (3) قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس

تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط	تسلسل الفقرة	قيمة معامل الارتباط
1	0.423	5	0.378	9	0.741
2	0.331	6	0.645	10	0.815
3	0.383	7	0.532	11	0.709
4	0.309	8	0.420	12	0.588

يتضح من الجدول ( ) ان جميع قيم معامل ارتباط درجة الفقرة بالدرجة الكلية للمقياس ذات دلالة احصائية

عند مقارنتها بقيمة معامل الارتباط الجدولية البالغة (0.161) عند مستوى دلالة (0.05) وبدرجة حرية (148)

وهذا يؤشر على ان الفقرة تقيس نفس السمة او الخاصية التي يقيسها المقياس ككل .

- الخصائص السيكومترية للمقياس .

اعتمدت الباحثة عدت مؤشرات للتحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس وهي كالاتي

1-الصدق

عد الصدق من الشروط الأساسية لبناء المقاييس النفسية إذ يكشف عن مدى ملاءمة المقياس في قياس الظاهرة التي صمم من أجل قياسها، ويقصد بالصدق إن يقيس المقياس فعلاً ما وضع القياسه وبعد من الشروط الضرورية اللازمة لبناء الاختبارات والمقاييس النفسية إذ تكشف عن مدى تأدية المقياس للغرض الذي أعد من أجله إذ إن كل اختبار صادق يعد ثابتاً بالضرورة في حين ليس كل اختبار ثابت هو صادقاً بالضرورة، والدرجة في الاختبار الصادق تبقى ثابتة لأنها تقيس درجة ما يتمتع به الفرد من الظاهرة المقاسة في حين أن الثبات لا يعني بالضرورة إن الاختبار صادق، إذ إن الدرجة (Anstasi, 1976.p134)تبقى ثابتة عند التطبيق، لكن المقياس قد لا يقيس الظاهرة المراد قياسها وللتأكد من مؤشرات صدق مقياس الاعتقاد بالحظ الجيد فقد تم التحقق منه بطريقة وقد تحققت الباحثة من صدق المقياس من خلال مؤشرين هما

الصدق الظاهري

عد الصدق الظاهري من أكثر الأساليب شيوعًا في التحقق من صلاحية أدوات القياس، إذ يعتمد على عرض فقرات المقياس على مجموعة من المحكمين المتخصصين لتقدير مدى ملاءمتها لقياس السمة المستهدفة، ومدى سلامة صياغتها ووضوحها .(Ebel, 1972) وللتحقق من هذا النوع من الصدق في مقياس الاعتقاد بالحظ الجيد، قامت الباحثة بعرض فقرات المقياس على عدد من المحكمين المتخصصين في العلوم التربوية والنفسية، وذلك لإبداء آرائهم حول مدى ملاءمة الفقرات لقياس المتغير المستهدف. وقد أجمعت آراء المحكمين على صلاحية الفقرات من حيث الصياغة اللغوية، ووضوح المعنى، وارتباطها

بالسمة المقاسة، مما يؤكد تمتع المقياس بدرجة مناسبة من الصدق الظاهري وتبلغ فقرات المقياس12 فقرة ولم تسقط أي فقرة عند عرضها على المحكمين

ب - صدق البناء :

عد صدق البناء من أهم مؤشرات جودة المقاييس النفسية، إذ يعكس مدى قدرة المقياس على قياس البناء أو السمة النفسية التي وُضع من أجلها. ومن أبرز مؤشرات هذا النوع من الصدق قدرة الفقرات على التمييز بين الأفراد، ولا سيما عند استخدام أسلوب المجموعتين الطرفيتين (Fransella, 1981). كما يُعرَّف بأنه المدى الذي يمكن من خلاله التأكد من أن المقياس يقيس السمة أو الخاصية المستهدفة بالفعل (الزوبعي وآخرون، 1981، ص43). وقد تحققت الباحثة من صدق البناء من خلال حساب القوة التمييزية لفقرات المقياس، فضلًا عن إيجاد معاملات ارتباط درجة كل فقرة بالدرجة الكلية للمقياس، وقد أظهرت النتائج تمتع الفقرات بمؤشرات جيدة لصدق البناء.

2 – الثبات

يُعد الثبات من الخصائص السيكومترية الأساسية لأي مقياس نفسي، إذ يشير إلى مدى اتساق نتائج المقياس واستقرارها عند تطبيقه في ظروف متشابهة، بما يعكس دقة القياس وموثوقيته (Cronbach, 1964، ص120). وللتحقق من ثبات مقياس الاعتقاد بالحظ الجيد، اعتمدت الباحثة على طريقتين إحصائيتين لاستخراج معامل الثبات، بهدف التأكد من تمتع المقياس بدرجة عالية من الاتساق الداخلي والاستقرار في القياس.يمكنني أيضًا إعادة صياغة بقية إجراءات بناء المقياس (القوة التمييزية، الاتساق الداخلي، معامل ألفا كرونباخ، والتجزئة النصفية).

وقد اعتمدت الباحثة نوعين من الثبات وهما على النحو الاتي

أ-طريقة اعادة الاختبار

ولحساب الثبات بهذه الطريقة تم تطبيق المقياس على عينة الثبات البالغ حجمها (40) طالبة اختيروا من المراحل الاربع من قسم رياض الاطفال تم تطبيق المقياس على العينة وحسبت الدرجة الكلية لكل فرد من افراد عينة الثبات وبعد عشرة ايام اعيد تطبيق نفس المقياس على نفس العينة وحساب الدرجة الكلية ثم اعتمدت الباحثة معامل ارتباط بيرسون بين درجات التطبيق الاول والثاني للمقياس حيث ظهر ان قيمة معامل الثبات المحسوبة وفقا لهذة الطريقة والبالغة (0.755) وهو معامل ثبات مقبول

ب- طريق الفاكرونباخ.

ولحساب الثبات بهذه الطريقة طبقت الباحثة المقياس على عينة البحث الاساسية البالغ حجمها (150) طالبة ثم استخدمت الباحثة معادلة الفا كرونباخ حيث بلغ معامل الثبات المحسوب وفقا لهذه الطريقة (0.723) وهو معامل ثبات مقبول

المقياس بصيغته النهائية

يتكون المقياس بصيغته النهائية ويتكون من (12) فقرة ، ، وقد وضع للمقياس خمسة بدائل هي تنطبق علي دائماً ، تنطبق علي غالباً ، وتنطبق علي أحيانا ، وتنطبق علي نادراً، لا تنطبق علي وتكون درجات تصحيحها تنازليا (٤،٥،١،٢،٣) على التوالي وأن أعلى درجة للمقياس هي (56.00) وادنى درجة هي (30.00) ، والوسط الفرضي هو (6 3) درجة ، وبمتوسط وقت اجابة (١٣) دقيقة

- المؤشرات الاحصائية لمقياس الاعتقاد بالحظ الجيد .

يلاحظ من خلال المؤشرات الاحصائية للمقياس تقارب قيم المتوسط والوسيط والمنوال وان هذا التقارب يمثل مؤشرا سايكومتريا على اعتدالية توزيع درجات افراد عينة البحث الاساسية وبالتالي ممكن تعميم نتائج البحث على المجتمع الكلي فضلا عن استخدام الاحصاء المعلمي وكما هو موضح في الجدول والشكل ادناه

جدول (4) لمؤشرات الاحصائية والرسم البياني لمقياس الاعتقاد بالحظ الجيد

حجم العينة	150
المتوسط الحسابي	43.9667
الوسيط	44.0000
المنوال	44.00

الانحراف المعياري	5.91145
التباين	34.945
الالتواء	-.619
الخطأ المعياري للالتواء	.198
التفلطح	.442
الخطأ المعياري للتفلطح	.394
المدى	26.00
اقل درجة	30.00
اعلى درجة	56.00

نتائج البحث

يهدف البحث الحالي الى

تعرف الاعتقاد بالحظ الجيد لدى طالبات قسم رياض الاطفال

للتعرف على الاعتقاد بالحظ الجيد لدى طالبات قسم رياض الاطفال استخدمت الباحثة الاختبار التائي لعينة واحدة وذلك للتعرف عن دلالة الفرق بين متوسط درجات طالبات قسم رياض الاطفال والمتوسط الفرضي للمقياس وقد اظهرت النتائج كما هو موضح في الجدول (5)

جدول (5) نتائج دلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

المتغير	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الفرضي	درجة الحرية	القيمة التائية		مستوى الدلالة 0.05
						المحسوبة	الجدولية	
الاعتقاد بالحظ الجيد	150	43.9667	5.91145	36	149	16.505	1.96	دال

يتضح من الجدول ( ) ان القيمة التائية المحسوبة لدلالة الفرق بين متوسط درجات العينة والمتوسط الفرضي للمقياس

اكبر من القيمة التائية الجدولية البالغة (1.96) مما يعني ذلك وجود فرق ذات دلالة احصائية وهذا الفرق لصالح متوسط

درجات العينة مما يؤشر ذلك ان طالبات قسم رياض الاطفال لديهن مستوى من الاعتقاد بالحظ الجيد .

تشير النتيجة اعلاه إلى أن عينة البحث من طالبات قسم رياض الاطفال لديهم اعتقاد عالي بالحظ الجيد، وقد فسر (wiseman2004)في نظريته ان الاعتقاد بالحظ الجيد يأتي بعد خطوات يقوم بها الأشخاص المحظوظين الذين يتمتعون برؤية منفتحة ومسترخية، تمنحهم الفرصة لتصور كل الامكانيات الموجودة وانتقاء الفرص الذهبية منها حتى لو لم يكن ما يبحثون عنه حقاً. وإن لشبكة العلاقات الاجتماعية الفاعلة والمحيطة لها دور في دعم الفرد من جميع الجوانب والمثابرة في مواجهة الفشل وتوقعات الناس المحظوظين حول المساعدة المستقبلية للجوانب الايجابية للفشل التي تسهم بدور كبير في تغيير نظرة الفرد للاحداث فيما بعد (wiseman, 2004,P:-200) .

تعرف دلالة الفروق في الاعتقاد بالحظ الجيد لدى طالبات قسم رياض الاطفال وفقا لمتغير المرحلة الدراسية .

وللتحقق من الهدف الحالي حسبت الباحثة المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمراحل الاربع حيث

كانت النتائج كما هو موضح في الجدول (6)

جدول (6)المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمراحل الدراسية الاربع

	N	Mean	Std. Deviation
الاولى	30	47.1333	3.73920
الثانية	35	43.3143	5.88503
الثالثة	42	43.2619	6.76093
الرابعة	43	42.9767	5.71334
Total	150	43.9667	5.91145

وللتعرف على الفروق بين المتوسطات الحسابية استخدمت الباحث تحليل التباين الاحادي حيث كانت النتائج

كما هو موضح في الجدول (7)

جدول(7) نتائج تحليل التباين الاحادي لتعرف دلالة الفرق في الاعتقاد بالحظ الجيد وفقا لمتغير المرحلة الدراسية

مصدر التباين	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	378.728	3	126.243	3.818	0.05
Within Groups	4828.105	146	33.069		
Total	5206.833	149			

تشير النتائج الموضحة في الجدول ( ) ان القيمة الفائية المحسوبة البالغة (3.818) لدلالة الفرق بين المتوسطات اكبرمن القيمة

الفائية الجدولية البالغة (2.65) عند مستوى دلالة (0,05) وبدرجتي حرية (3 –146) مما يعني ذلك وجود فروق بين متوسط درجات

طالبات قسم رياض الاطفال على مقياس الاعتقاد بالحظ الجيد وهذا الفرق لصالح طالبات المرحلة الاولى وتعزو الباحثة سبب هذه النتيجةالى طبيعة الخصائص النفسية والمعرفية والسياق الاكاديمي لكل مرحلة دراسية فالطالبات في المرحلة الاولى يمررن بمرحلة انتقال وتكيف اكاديمي وهذا الانتقال يكتنفه حالة من الغموض تجاه البيئة الجامعية الجديدة وفي ظل غياب الخبرة الاكاديمية السابقة لدى طالبات لمرحلة الاولى فان الاعتقاد بالحظ الجيد يمثل لديهن اليه دفاعية وموجها معرفيا خارجيا بهدف التقليل من قلق الانفصال والتكيف وفي المقابل ليظهر انخفاض في مستوى الاعتقاد بالحظ الجيد لدى طالبات المرحلة الرابعة نتيجة التطور المعرفي والتنشئة الاجتماعية الاكاديمية والتفكير

النقدي والاحتكاك المستمر بالمتطلبات الاكاديمية الواقعية

الاستنتاجات

اعتقاد الفرد أن لديه حظاً جيداً في الحياة أمر ضروري أن يعد هذا الاعتقاد اللبنة الأساسية لبناء شخصية أيجابية تمد روافد الصحة النفسية والرفاهية وتساعد الفرد على دعمها وتقويتها وجود الفرص في حياة الانسان تعد من الأمور المعتادة ولكن الذهن المتفتح لرؤية الفرص المناسبة هي من العوامل التي تزيد من الكفاءة

تبقى دوافع الانجاز مرتبطة ومتأصلة في أكثر من جانب والاعتقاد بالحظ حتى لو كان وهم معرفي او تكيفي او استثمار للفرص فهو يخلق بيئة محفزة للشخصية لتقديم الافضل ويبقى الانهماك نشطاً في العمل وصولاً لتحقيق الاهداف المرسومة. والنجاح.

تكافؤ الفرص بين افراد المجتمع الواحد والعدالة الاجتماعية مقومات ناجحة لتقليل من انتشار خرافات الحظ السلبي تعزيز وعي طالبات قسم رياض الأطفال بأهمية الاعتماد على الجهد الشخصي والمثابرة والكفاءة الذاتية في تحقيق النجاح، وعدم إرجاع الإنجازات إلى الحظ وحده.

توصيات

. إعداد برامج إرشادية ونفسية داخل كليات التربية تهدف إلى تنمية معتقدات إيجابية واقعية لدى الطالبات، بما يعزز الثقة بالنفس والشعور بالمسؤولية.

. تضمين موضوعات تتعلق بالمعتقدات النفسية، وموضع الضبط، والكفاءة الذاتية ضمن المقررات الدراسية والأنشطة الجامعية، لما لها من أثر في بناء شخصية الطالبة.

. تفعيل دور الإرشاد النفسي والتربوي في الجامعات للكشف عن المعتقدات غير الواقعية التي قد تؤثر في دافعية الطالبات وإنجازهن الأكاديمي، والعمل على معالجتها بالأساليب العلمية المناسبة.
. تشجيع أعضاء الهيئة التدريسية على استخدام أساليب تدريس تعزز الاعتماد على الذات، وتنمي الثقة بالقدرات الشخصية، وتؤكد أن النجاح يرتبط بالاجتهاد والتخطيط أكثر من ارتباطه بعوامل خارجية.

مقترحات البحث

1. إجراء دراسة مماثلة على عينات أخرى من طلبة الجامعات، مثل طلبة الكليات العلمية والإنسانية، للمقارنة في مستوى الاعتقاد بالحظ الجيد.
2. دراسة العلاقة بين الاعتقاد بالحظ الجيد ومتغيرات نفسية أخرى، مثل الثقة بالنفس، والتفاؤل، والرضا عن الحياة، ودافعية الإنجاز.
3. إجراء دراسة مقارنة بين الذكور والإناث في مستوى الاعتقاد بالحظ الجيد
4. دراسة الفروق في الاعتقاد بالحظ الجيد تبعًا للمرحلة الدراسية أو العمر أو المستوى الاقتصادي والاجتماعي
5. بناء برامج إرشادية أو تدريبية تهدف إلى تعزيز التفكير الواقعي والإيجابي لدى طلبة الجامعات، ودراسة أثرها في الاعتقاد بالحظ **الجيد**

أولًا: المراجع العربية

أحمد، مصطفى عبد الرؤوف راشد. (2010). مفهوم الحظ الأخلاقي وأنواعه. مجلة الجمعية الفلسفية المصرية، العدد (28).
الخطيب، جمال محمد، والحديدي، منى صبحي. (2018). مقدمة في رياض الأطفال. عمان، الأردن: دار الفكر.
الزغول، عماد عبد الرحيم. (2012). علم النفس التربوي. عمان، الأردن: دار الشروق للنشر والتوزيع.
العبودي، صالح. (2017). علم النفس الإيجابي وتطبيقاته التربوية. بغداد، العراق: دار الكتب والوثائق.
العطار، فؤاد. (1995). الصحة النفسية والإرشاد النفسي. القاهرة، مصر: مكتبة الأنجلو المصرية.
عيسوي، عبد الرحمن محمد. (1983). سيكولوجية الخرافة والتفكير العلمي. الإسكندرية، مصر: دار نشأة المعارف
قطامي، يوسف. (2016). علم النفس التربوي: النظرية والتطبيق. عمان، الأردن: دار المسيرة للنشر والتوزيع.
دراسة علوان.2024فاتن محمود علوان ،ادب في علم النفس . اطروحة الدكتوراه، كلية الآداب . جامعة بغداد

ثانيًا: المراجع الأجنبية

Allen, M. J., & Yen, W. M. (1979). Introduction to Measurement Theory. Monterey, CA: Brooks/Cole Publishing Company.
Anastasi, A. (1976). Psychological Testing (4th ed.). New York: Macmillan.
Bandura, A. (1997). Self-Efficacy: The Exercise of Control. New York: W. H. Freeman.
Cronbach, L. J. (1964). Essentials of Psychological Testing. New York: Harper & Row.
Darke, P. R., & Freedman, J. L. (1997). The belief in good luck scale. Journal of Research in Personality, 31(4), 486–51
Ebel, R. L. (1972). Essentials of Educational Measurement. Englewood Cliffs, NJ: Prentice-Hall .
Engeser, S. (Ed.). (2012). Advances in Flow Research. New York: Springer.
Fransella, F. (1981). Personality: Theory, Measurement and Research. London: Methuen.

Lee, C., & Ladtin, B. (2011). Belief in Luck and Psychological Adjustment.
Maltby, J., & Day, L. (2003). Belief in good luck and psychological well-being. Personality and Individual Differences, 35, 1047–1056.
Maltby, J., Day, L., Gill, P., Colley, A., & Wood, A. M. (2008). Belief in good luck and subjective well-being. Personality and Individual Differences, 44, 137–148.
Nagel, T. (1979). Mortal Questions. Cambridge University Press.
Rotter, J. B. (1966). Generalized Expectancies for Internal versus External Control of Reinforcement. Psychological Monographs, 80(1), 1–28.
Smith, M., Pritchard, C., & Ellis, L. (2004). Luck, Chance and Success. London: Routledge.
Thompson, E. R., & Prendergast, G. P. (2013). Belief in luck and luckiness: Conceptual clarification and new measure validation. Personality and Individual Differences, 54(4), 501–506.
Thompson, E. R., & Prendergast, G. P. (2021). Personality, luck beliefs, and (non-)problem lottery gambling. Personality and Individual Differences, 169.
Wiseman, R. (2004). The Luck Factor: The Four Essential Principles. London: Century.
Blatchley, B. (2021). What Are the Chances? Why We Believe in Luck. New York:
Columbia University Press.

الملاحق (1) اسماء المحكمين على المقياس

ت	اسم المحكم	التخصص	مكان العمل
1	ا. د. ايناس محمد مهدي	علم النفس التربوي	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية
2	ا.د فلاح حسن حبر	قياس وتقويم	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية
3	ا.م زينب خنجر مزيد	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية
4	ا.م اسيل اسماعيل محمد	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية
5	ا.م .شفق محمد	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية
6	م .د تقوى خضير محمد	رياض الاطفال	الجامعة المستنصرية / التربية الاساسية